

# الحجة الأخلاقية: القيم الأخلاقية الموضوعية دليل على وجود الله

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في فيديو جديد على قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. المرة اللي فاتت اتكلمنا عن المنظومة الأخلاقية بشكل عام اتكلمنا عن القيم والمبادئ الأخلاقية واتكلمنا عن المسئولية الأخلاقية. واتكلمنا عن النزعة الأخلاقية. وعرفنا كل واحد من الثلاثة - 00:00:00

واتكلمنا ان هذه المنظومة بشكل عام لا يوجد تبرير لوجودها من الناحية الانطولوجية ان هذه المنظومة بالفعل موجودة في الواقع لا يوجد تبرير لهذا الا وجود الله. واتكلمنا تحديدا عن فكرة القيم والمبادئ الأخلاقية - 00:00:25

هي الموضوعية. وقلنا ان الموضوعية ليس لها اي اساس الا بوجود الله. ولا يمكن يكون فيه شيء موضوعي الا بوجود الله عز وجل. فهل بالفعل فيه قيم ومبادئ اخلاقية موضوعية - 00:00:45

في البداية لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الایمان والالحاد يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على عالمة الجرس عشان تجيك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة لازم نقول ان اغلب الناس بيؤمنوا بالفعل بوجود قيم ومبادئ اخلاقية موضوعية - 00:01:05

سواء ادركوا ده بشكل واعي او دلت عليها افعالهم. اتفاق الناس على ان العدل فضيلة يجب تطبيقها. وان الم رزيلة يجب الابتعاد عنها دليل على وجود القيم الأخلاقية الموضوعية المطلقة. بنقول مرة تانية ان احنا نقصد بالموضوعية - 00:01:29

ان تحسين وتقبیح هذه القيم لا يمكن يتغير لاي سبب في اي زمان وفي اي مكان. بمعنى ان العدل منذ الازل والى الابد هيفضل قيمة اخلاقية حسنة. والظلم منذ الازل والى الابد هيفضل قيمة اخلاقية قبيحة. اغلب - 00:01:49

بس فيقولوا انك عشان تقع شخص بوجود قيم اخلاقية موضوعية مطلقة يكفي انك تلتف نظره لواقعه معينة تاريخية كل بشريه هيتفقوا في الحكم عليها من ناحية التحسين والتقبیح. على سبيل المثال ان انت تشير مثلا الى شخص بريء قتل ظلما لا - 00:02:09

ممکن لاي حد عاقل في اي زمان ولا اي مكان انه يحكم على موضوع زي ده بانه فعل حسن. دائمآ يتم استقباح الظلم دائمآ هيتم استقباح قتل البريء. او على سبيل المثال مساعدة القراء والضعفاء والمحاجين - 00:02:29

لا يعقل ان اي شخص في اي زمان او اي مكان حييكم على الموضوع ده بانه امر قبيح او سيء. والعبرة هنا في الحكم للغريرة او البديهة بمعنى ان انت حتى لو وجدت شخص بيکابر وبيقول ان قتل البريء زلم دي قيمة اخلاقية حسنة. وان - 00:02:49

سعدت الضعفاء والقراء دي قيمة اخلاقية مستقبحة وسيئة. ستجد انت بداخلك من الناحية الفطرية الغريزية ان انت انت بتنستقبح حكمه وانت متأكد من داخلك ان حكمه غلط. لو جينا نستعرض بعض الاقتباسات اللي بتعترف بالفعل - 00:03:09

قيم اخلاقية موضوعية حنلاقي اقتباس في غاية الالهي للfilisوف الدارويني الملحد مايكل روس بيقول اللي من يقول انه من المقبول اخلاقيا اغتصاب طفلة صغيرة فهو مخطئ تماما كمن يقول ان اتنين - 00:03:29

زاد اتنين يساوي خمسة. هنا هو بيقول ان اغتصاب طفلة صغيرة قيمة اخلاقية من كره وسيئة وقبيحة بشكل مطلق بشكل مطلق يعني هذا الفعل في ذاته قبيح وسيء. وان اي حد يقول غير كده - 00:03:49

هيبيقى غلطان زي اي حد بيقول ان اتنين زائد اتنين يساوي خمسة. ده خطأ بشكل موضوعي. بشكل قيقي بشكل واقعي. لأن اتنين زائد اتنين يساوي اربعة مش يساوي خمسة. بشكل موضوعي وحقيقي ومطلق. فهو بالتالي بيقول - 00:04:09

وجود قيم اخلاقية موضوعية مطلقة بالفعل لانه شايف ان اغتصاب طفلة صغيرة قيمة اخلاقية سيئة اكل مطلق. لو احنا ما اطلعناش على باقي افكار مايكل روس حنحكم على كلام مايكل روس بوجود قيم اخلاقية موضوعية. ان هذا - 00:04:29 الكلام غير متسق مع تصوره المادي الدرويني الالحادي. زي ما قلنا قبل كده الموضوعية ليس لها ارضية او ليس لها اي وجود في الواقع الا بوجود الله نفسه. لذلك احنا بنجد ان هذا الفيلسوف الدارويني الملحد مايكل روس في مكان اخر بيقول - 00:04:49 بان شعورنا بموضوعية القيم الاخلاقية ده مجرد وهم صنعته جيناتنا. وهي دي المشكلة اللي بتواجه كل ماديين الداروينيين ان اي شيء احنا بنشعر به بشكل فطري وغريزي بيقولوا عليه في النهاية وهم. شعورنا بالوعي بوجودنا - 00:05:09 الذاتي المستقر غير المتغير مجرد وهم. حرية الارادة وان احنا قادرين على الاختيار الحر ما بين امور كثيرة متعددة مختلفة مجرد وهم. فكرة المسؤولية الاخلاقية كذلك هتبقى مجرد وهم. النزعة الاخلاقية مجرد وهم وفكرة الاخلاق مجرد - 00:05:29 رضوان والقيم الاخلاقية الموضوعية مجرد وهم. وكل شيء احنا عايشينه في هذه الدنيا وهم في وهم. سبحان الله هؤلاء الماديين مين الملاحدة بدل ما يعترفوا بوجود الله من خلال كل هذه الدلائل اللي احنا بنشعر بها بشكل فطري وغريزي؟ لأن هو - 00:05:49 انكر كل هذه البديهيات وينكر كل هذه الامور اللي احنا بنؤمن بها وبنشعر بها بشكل فطري وغريزي ينكر كل هذا بدل ما انه يقول ان كل هذا يدل بالفعل على وجود الله وان التصور المادي الالحادي لا يبرر وجود كل هذا - 00:06:09 المادي الدرويني الملحد مايكل روس بيقول الاخلاق كما نفهمها ما هي الا وهم خدعتنا به جينتنا بداخلنا لجعلنا نتعاون مع بعضنا البعض فهو في النهاية هو بيقول اه في قيم اخلاقية موضوعية اغتصاب طفلة صغيرة ده يعتبر خطأ بشكل مطلق زي ما اتنين زي - 00:06:29

اتنين يساوي خمسة خطأ بشكل مطلق. لكن انا مش قادر ابرر وجود القيم الاخلاقية الموضوعية لأن الموضوعية ما لهاش اساس الا بوجود الله. وبالتالي ما عنديش حل غير ان انا اقول ان الاخلاق زي ما احنا فاهمينها مجرد وهم خدعتنا به - 00:06:54 بیناتنا علشان نقدر نعيش. الفيلسوفة الامريكية لويز انطونى قالت كلام في غاية الالهمة في مناظرة لها مع ويليام لين كريج كانوا بيتكلموا فيها عن فكرة القيم الاخلاقية الموضوعية وقال التعليق في غاية الالهمة فيما يخص الناس اللي بتشك في وجود قيم اخلاقية موضوعية. فقالت الاتي - 00:07:14

ارتكز اي حجة لدعم مذهب الشك في موضوعية الاخلاق على مقدمات منطقية اقل وضوحا من وجود القيم الاخلاقية الموضوعية نفسها. وهذا بيبدو صحيحا تماما. لذلك فالشك في موضوعية الاخلاق لا يمكن تبريره - 00:07:40 يعني هي بتقول اي صيغة منطقية هتتحاول من خالها تشك في وجود القيم الاخلاقية الموضوعية هذه دلوقتي المنطقية لن تكون بمثل وضوح الناس اللي بتبيين بشكل منطقي ان القيم الاخلاقية الموضوعية - 00:08:00 جودة فعلا الفيلسوف بيتركتيف بيقول كلام في غاية الالهمة في نفس الموضوع. للناس اللي بتشك في وجود القيم الاخلاقية الموضوعة طيب بيقول الاتي مهما كانت الحجج التشكيكية التي يمكن تقديمها ضد اعتقادنا بان قتل الابرياء - 00:08:20 بكر امرا خطأ اخلاقيا فنحن متأكدين بشكل اكبر من ان القتل امر خطأ اخلاقيا اكتر من من صحة الحجة ان تعذيب طفل بريء لمجرد التسلية يعتبر امرا خاطئا اخلاقيا. الكلام واضح جدا هو بيقول ان اي حجة - 00:08:40

حتقدمها حتى تكون اقل صحة من مدى تأكينا من وجود قيم اخلاقية موضوعية بالفعل. لو انت حاولت تشك ان قتل بريء مش خطأ بشكل موضوعي هنفضل متأكدين ان قتل بريء خطأ بشكل موضوعي - 00:09:02 اكتر من اي شيء اخر هتتحاول تقنعنا به. وال فكرة الثانية ان تعذيب طفل بريء لمجرد التسلية. هيفضل خطأ بشكل موضوعي والناس هتتفق على خطأه عبر كل زمان ومكان اكتر من اي حجة ممكن تقدمها - 00:09:22

علشان تقنعننا ان تعذيب طفل بريء لمجرد التسلية ممكن يكون صح. بنقول في النهاية اللي عايز يشك في وجود القيم الاخلاقية الموضوعية ان اسهل المذاهب انتقادا ونقدا هي المذاهب اللي بتخالف فطرتنا وغريزتنا - 00:09:42 يجب ان نؤكد في النهاية ان بما ان في تسلیم من اغلب الناس ان فيه بالفعل قيم اخلاقية موضوعية وان قال لي جدا ان احنا نقنع اي

مشكك بوجود القيم الأخلاقية الموضوعية يجب ان نبين ان هذه الموضوعية مرة اخرى - 00:10:02

ليس لها اي ارضية الا بوجود الله نفسه. هذه المعضلة الأخلاقية اللي بتواجه الالحاد الكبير من الفلسفه فوضعوا لها صيغ منطقية وبيسموها او الحجة الأخلاقية. من ضمن صياغات الحجة الأخلاقية حجة مكونة - 00:10:22

من مقدمتين ونتيجة. المقدمة الاولى ان كل قانون له مشروع والمقدمة الثانية انه يوجد بالفعل قانون اخلاقي يبقى النتيجة المستنبطة ان هذا القانون الاخلاقي له مشروع وهو الله نفسه اللي يعطي لهذه القوانين الاخلاقية وجود حقيقي في الواقع وقيم موضوعة - 00:10:42

في صياغة منطقية تانية للحجة الأخلاقية بنبيين من خلالها ان وجود حقائق اخلاقية موضوعية ده امر غير متسق مع التصور المادي الالحادي الدرويني. الحجة بتقول فرض جدلي. لو المذهب المادي الطبيعي الدرويني صحيح - 00:11:08

يبقى اخلاقنا نتيجة الانتخاب الطبيعي النقطة التانية ان لو اخلاقنا نتيجة الانتخاب الطبيعي يبقى ما فيش حاجة اسمها حقائق اخلاقية موضوعية. لأن زي ما قلت قبل كده ان التطور والانتخاب الطبيعي ما لوش علاقة بالحق والباطل لكن له علاقة فقط في كيف

نبقى على - 00:11:28

دي الحياة. يبقى احنا بنفترض فرض جدلي. بنقول لو المذهب الطبيعي المادي الدرويني الصحيح يبقى اخلاقنا نتيجة خد طبيعي ولو اخلاقنا نتيجة انتخاب طبيعي يبقى ما فيش حاجة اسمها حقائق اخلاقية موضوعية. وبعدين في نقطة اعتراضية لكن - 00:11:52

الاخلاقية الموضوعية موجودة بالفعل يبقى النتيجة المستنبطة المذهب المادي الدرويني غلط. موضوع في منتهي السهولة. المذهب المادي الطبيعي الدرويني اقتضي ان ما فيش حاجة اسمها حقائق اخلاقية موضوعية حقيقة وجود الحقائق الاخلاقية الموضوعية بتبطل صحة المذهب المادي الطبيعي. ويليام لينك ريد لوس - 00:12:13

صياغة تانية للحجة الأخلاقية شبيهة باللي احنا لسة قايلينها. بيقول ان لو ما فيش الله يبقى ما فيش قيم اخلاقية موضوعية او فيما معناه ان القيم الاخلاقية الموضوعية ليس لها وجود الا بوجود الله. وبعدين - 00:12:43

بيقول يوجد بالفعل قيم اخلاقية موضوعية اذا يوجد الله. بس كده. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو يبقى احنا اثبتنا بالفعل ان القيم الاخلاقية الموضوعية موجودة في الحقيقة في الواقع وان اغلب الناس معتبرين بده - 00:13:03

سواء مؤمنين بوجود الله او مش مؤمنين بوجود الله. وان اي حد هيشك في وجود القيم الاخلاقية الموضوعية نقدر بسهولة ان احنا نقنعه بوجودها. وبالتالي بنقول ان وجود القيم الاخلاقية الموضوعية. هذه الحقيقة اللي احنا متفقين على وجودها - 00:13:23

هذه الحقيقة غير متسقة تماما مع التصور المادي الطبيعي الدرويني ولا تتسق الا مع فكرة وجود الله. لو كان الفيديو عجبك اعمل

لайл وشير وسابسكرايب. ولو تقدر تدعم وترعى القناة زور صفحتنا على بترون هتجد الرابط اسفل الفيديو. لو - 00:13:43

والفيديو ما عجبكش اعمله مش مشكلة. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:03